

تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران في تعلم بعض المهارات الاساسية

بكرة اليد

م. هيو محمد علي سليمان

م. د. فريدون محمود امين

جامعة السليمانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى معرفة تأثير كل من اسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة اليد للطلّبات مرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2021-2022 ، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة و التجريبية) ذات الاختبارات القبلية والبعدية ، وتم اختيار مجتمع البحث عمدياً وبلغ عددهن (30) طالبات ، اما عينة البحث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنتظمة وتكونت من (10) طالبات لكل المجموعة وبلغ نسبتهن (66.66 %)، بعد تحليل النتائج استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) للحصول على النتائج ، حيث ظهرت بعض النتائج ومنها استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران أدى الى تقدم مستوى اداء المهارات (المناولة - الطبطبة - التصويب) بكرة اليد بدرجة اكبر من الاسلوب المتبع من قبل المدرس ، ويوصي الباحثان بضرورة اهتمام مدرسي كرة اليد في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام التعلم التعاوني بطريقة الاقران في تطوير اداء المهارات المختلفة .

Abstract

The effect of using cooperative learning strategy throughout peer method in learning some basic handball skills

By

Dr. Faridoun Mahmoud Amin

Hewa Mohamed Ali Suleiman

University of Sulaymaniyah / College of Physical Education and Sports Sciences

The research aims to identify The effect of using cooperative learning strategy throughout peer method in learning some basic handball skills, and to identify the effect of both the cooperative learning strategy throughout peer method and the followed method in learning some basic

handball skills for the third stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Sulaymaniyah for the academic year 2021-2022. The researchers used the experimental design with two groups (control and experimental) with tests tribal and dimensional. The research population was chosen deliberately and their number was (30) students, while the research sample was chosen by the systematic random method and it consisted of (10) students for each group and their percentage was (66.66%), the researchers used the statistical bag (spss) to get The results, where some results appeared, including the use of the cooperative learning strategy throughout peer method, which led to an improvement in the level of performance of skills (passing – dribbling - shooting) in handball to a greater degree than the method followed by the teacher, and the researchers recommend the need for the attention of handball teachers in the faculties of physical education and sports sciences using some basic handball skills.

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لقد اهتمت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بالمكونات العملية التربوية بالعمليات العقلية وذلك بالابتعاد عن اساليب التلقين التي يتحدد فيها دور الطالب باستقبال المعلومات ومحاولة التعرف على اهم الوسائل والأسس والطرائق التعليمية المهمة بدور المتعلم والمسهلة لعملية التعلم واكتساب المهارات المختلفة واذ تعددت طرائق التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تهدف الى تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي (العاني ، 1986 : 89) . ويأتي هذا التعلم من خلال اتباع الاساليب العلمية والمنظمة في طرائق وأساليب التعلم التي يستخدمها المدرسون للعمل على اشراك المتعلم وابرار دوره الايجابي وبالتالي زيادة دافعية المتعلم ومنها التعلم التعاوني. وفي ظل المنعطف العلمي الذي تشهده ساحات العلم والمعرفة ومن اجل الارتقاء بالعلمية التربوية بمختلف مستويات مؤسساتها التعليمية ومنها ميدان التربية البدنية والرياضية وللنهوض بمستوى الطالب وخصوصا في استخدام انواع طرائق التدريس وأساليب التعلم التي كثر وتتنوع لتلائم مختلف مراحل الدراسة وبحسب قابلية الطلبة وجنسهم وميولهم ورغباتهم ومستواهم الإدراكي إلى غير ذلك . وان غياب الأثر المباشر للمدرس مشاركة المدرس يؤدي الى فرض محيط من الحرية لأفراد المجموعات في التعبير عن افكارهم و آرائهم في تنفيذ المهام ، فالتعاون بين افراد المجموعة التعاونية الواحدة كلما كان مناسباً وطبيعة النشاط كان اسلوباً مؤثراً في التعليم والاتقان للمهارات الحركية المختلفة كلما زادت دافعية المتعلم نحو الاداء الافضل إذ ان " توافر مهارات العمل التعاوني و الاجتماعي ضروري من اجل التفاعل الايجابي بين افراد المجموعة الواحدة في تدريس المادة التعليمية ومساعدة افراد المجموعة على تعلمها (الحيلة ، 1998 : 143) . فقد قدم جونسون وآخرون (1995) مدخلاً جديداً في التربية عن مفهوم التعلم التعاوني، حيث يعمل الطلاب معا في مجموعات صغيرة مكونة من (2-5) أعضاء لإنجاز أهداف مشتركة بنجاح ووفقاً لإستراتيجية جونسون وزملائه عن التعلم التعاوني، فإن العمل التعاوني، بالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء الطلاب، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم، وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات. يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة، التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم

بعضاً، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته. إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات، أن الطالب يجد في التعلم التعاوني فرصة للتعبير عن رأيه بحرية ودون خوف، وإلقاء الأسئلة، والإجابة عن بعض التساؤلات، وعرض أفكاره، ويحصل على فرصة آمنة للمحاولة والخطأ، والتعلم من خطئه، وتزداد دافعيته ونشاطه للتعلم، وينمو تفكيره، ويكتسب القدرة على التحكم في وقته، ويكتسب كثيراً من التفاعل الاجتماعي، كما يوفر التعلم التعاوني الوقت والجهد المبذول من قبل المعلم في عرض المادة العلمية ومناقشتها، إذ يستطيع أن يتابع من 9 إلى 10 مجموعات بدلاً من 40 إلى 50 تلميذاً. (جونسون وآخرون ، 1995 : 48)

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي أسهمت بنصيب وافر في إعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية (الحمضيات ، 2005 : 2) . كما انه يجعل من الطالب مركزاً للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال إتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجهاً نحو المعلومات وشريكاً في العملية التعليمية ومتعمداً على نفسه في جث المسائل ومواجهة المشكلات وإتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية (الفتلاوي ، 2004 : 101).

ولعبة كرة اليد إحدى الألعاب الفرقة التي لها خصوصيتها وأهدافها فتتضمن أنواعاً متعددة من المهارات وتحتاج إلى طريقة تعليمية أفضل وحاجاتها إلى الإهتمام بتعليمها وتطوير مستوى ادائها ، وهذه تعد محاولة علمية جادة للمقارنة بين أسلوبين تعليميتين كاسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران واسلوب المتبع ومعرفة تأثيرهما على تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ، وهذه الدراسة قد تشارك في تطوير الجانب العلمي للطرائق والاساليب التعليمية ومساهمة فعالة في تطوير اللعبة وتقديمها .

1 - 2 مشكلة البحث

إن عملية النهوض بدرس التربية البدنية لطلبة كلية التربية الرياضية تتطلب تجريب واختيار انسب الطرائق والأساليب التعليمية للارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة بالرغم من تنوع وتوسع طرائق التدريس وأساليب التعليم ، في الاونة الاخيرة زادت اساليب وطرائق تدريسية ذلك بهدف امكانية الوصول الى تحقيق افضل نتائج التدريسية وتحقيق اهدافها ومنها اسلوب التعلم التعاوني. ومن خلال المتابعة الميدانية للباحثان لدرس مادة كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية ومن خلال الابحاث والدراسات السابقة أن هناك جهد مبذول من قبل المدرس والطلبة لتحقيق الهدف باستخدام أساليب وطرق مختلفة إلا أن النتائج المرجوة منها لم تحقق بعد ، لذلك كلن الاتجاه لاستخدام اسلوب التعاوني بطريقة الاقران في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وقد يكون ذلك أكثر فعالية للعملية التعليمية حيث يعمل على زيادة الفهم والإدراك والتذكر والتصور والقدرة على الملاحظة وتصحيح الأخطاء وذلك لان هذه الاسلوب قد يساعدن في التغلب على القصور أو الضعف في الطريقة التقليدية (المتبع) وكذلك إثارة دافعية الطلبة الى التعاون مع بعضهم البعض أثناء التعلم .

1 - 3 هدفا البحث :

يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على تأثير اسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة اليد للطلبات مرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية .

2- التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة اليد لدى عينة البحث .

1 - 4 فرضا البحث :

يفترض الباحثان بان :-

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة

اليد لدى عينة البحث

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدين لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث .

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري : طالبات السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2021 - 2022 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني : الفترة من 29 / 1 / 2022 ولغاية 10 / 3 / 2022 .

1 - 5 - 3 المجال المكاني : القاعة الداخلية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية .

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 التعلم التعاوني : هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم المتعلمين على مجموعات صغيرة يتراوح عدد افرادها ما بين (4 - 6) افراد ويتعاون افراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو اهداف مشتركة (نصيف ، 2008 : 5)

3 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

3 - 1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) وهو يتلائم وطبيعة المشكلة البحث، اذ يذكر (الشوك والكبيس 2004) ، ان المنهج التجريبي هو محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغير او المتغيرات التابعة (الشوك والكبيس ، 2004 : 59) .

3 - 2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للسنة الدراسية (2021- 2022) ، اما عينة البحث تمثل طالبات المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية والبالغ عددهن (30) طالبات قسموا عشوائياً الى مجموعتين بمعدل (10) طالبات في كل مجموعة وذلك بعد اجراء الاختبارات القبليّة وتم تسمية المجموعتين (التجريبية والضابطة) بطريقة القرعة وتم توزيع الاسلوب التعاوني بطريقة الاقران مجموعة التجريبية والاسلوب المتبع من قبل المدرس مجموعة الضابطة ، واستبعد الباحثان عدد من أفراد العينة لعدم حضورهن بسبب اصابة أو غير ملتزمين . وجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث

عينة البحث	العدد الكلي	عدد العينة
مجموعة الضابطة	12	10
مجموعة التجريبية	12	10
عينة التجربة الاستطلاعية		4

3 - 3 تجانس العينة :

بالنظر لكون عينة البحث الأصلية تتكون من مجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدى ، ولكونها من مرحلة دراسية واحدة ، وتم قبلوهن حسب مواصفات وشروط القبول من حيث العمر والطول والوزن والامكانيات البدنية وعليه لاحتاج هنا الى اجراءات التجانس .

4 - 3 تكافؤ العينة

قام الباحث بإجراء اختبارات تكافؤ المجموعتين من خلال المتغيرات وهي (المناولة - التهديف الطبطة) بكرة اليد ، وتوصل إلى النتائج التالية المبينة في الجدول (2)

جدول (2)

يبين تكافؤ أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدالة
			س ⁺	س ⁻	س ⁺	س ⁻		
1	تقييم مهارة المناولة	ثا	3.43	0.473	3.13	0.636	1.690	0.167
2	تقييم مهارة الطبطة	ثانية	3.35	0.448	3.74	0.757	1.981	0.174
3	تقييم مهارة التصويب	عدد مرات	3.69	0.712	3.36	0.538	1.583	0.154

* معنوي عندما يساوي أو أقل من دلالة (0.005)

3 - 5 التصميم التجريبي :

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً من كل بحث تجريبي هو اجراء يهيىء للباحث الطرق المحددة الى النتائج المطلوبة ، وهنا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذات الاختبار القبلي والبعدى (الزويعي والغنام ، 1981 : 102) .

3 - 6 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

- المصادر والمراجع العربية والاجنية .

- الاختبارات المهارية بالرجوع الى المراجع العلمية والدراسات السابقة .
- استمارة إستطلاع آراء الخبراء لمنهج التعليمي (الاسلوب التعلم التعاوني) .
- استمارة استطلاع آراء الخبراء للاختبار المهارات الاساسية بكرة اليد .
- استمارة تفريغ البيانات .
- كرات اليد القانونية (عدد 6)
- ساعة إيقاف عدد (2) .
- شريط القياس .
- اشربة لاصقة .
- شريط القياس .
- الصافرة عدد (2) .

3 - 7 تحديد بعض المهارات الاساسية بكرة اليد :

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة اليد موضوعة البحث وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر لقسم التربية الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية للعام الدراسي 2021 - 2022 ، والمهارات الاساسية هي (المناولة - الطبطبة - التصويب) .

1 - 7 - 3 مواصفات الاختبارات للمهارات الاساسية المبحوثة :

وفيما يأتي شرح تفصيلي للاختبارات المهارية المرشحة الثلاثة :- (محمد ، 1989 : 122)

أولاً : اختبار التوافق وسرعة المناولة من مسافة (3) امتار :

الهدف من الاختبار : قياس سرعة التمرير على الحائط وتسلم الكرة .

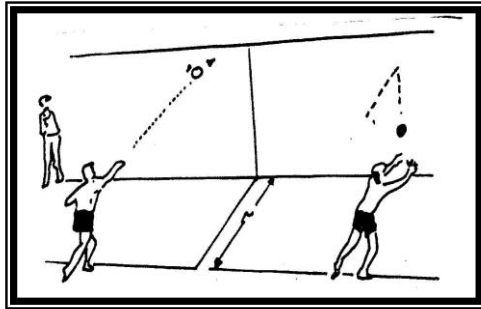
الادوات المستخدمة : كرة اليد - ساعة توقيت - حائط مستو .

مواصفات الاداء : يقف المختبر على بعد (3) امتار من الحائط ويقوم بتمرير الكرة الى الحائط واستلامها واستمرارها لاكثر عدد

ممكن في الزمن المحدد وقدره (30) ثانية .

التقويم : يحسب عدد مرات تسلم الكرة .

كما في الشكل الاتي :



شكل (1)

يوضح اختبار التوافق وسرعة التمرير من مسافة (3) امتار

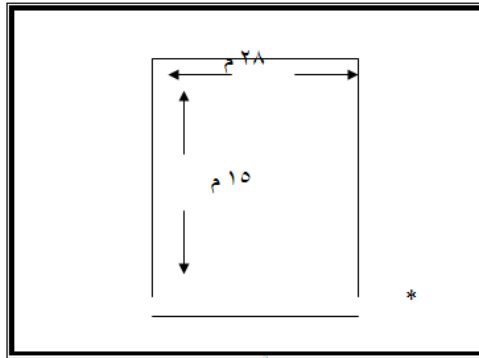
ثانياً : اختبار الطبطبة المستمر حول ملعب كرة السلة :

الهدف من الاختبار : قياس مهارة الطبطبة والسرعة .

الادوات المستخدمة : كرة اليد - ساعة توقيت - ساحة كرة سلة .

مواصفات الاداء : يقف المختبر في احد اركان الساحة . ويقوم بالطبطبة بأحدى اليدين وباستمرار مع الدوران حول الساحة دورة كاملة .

التقويم : يحسب الزمن المسجل في اداء دورة كاملة حول الساحة .



خط البداية والنهاية

شكل (2)

يوضح اختبار الطبطبة

ثالثاً : اختبار دقة التصويب على المرمى من مسافة (6) امتار :

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب .

الادوات المستخدمة : كرات اليد عدد (6) ، مربع دقة التصويب عدد (4) ، (40 سم × 40 سم) تعلق المربعات في الزوايا الاربعه للمرمى (العلويتين والسفليتين) .

مواصفات الاداء :

1- يقف المختبر في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط (6 امتار) ويوجه الكرات الواحدة تلو الاخرى الى داخل المربعات العليا والسفلى بحيث يتم تصويب ثلاث كرات الى أي من الزاويتين العلويتين او كلتيهما والكرات الثلاث الاخرى الى أي من الزاويتين السفليتين او كلتيهما .

2- يجب ان يكون التصويب حاد وغير مدحرج .

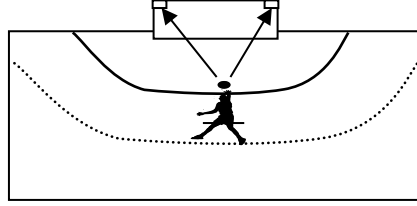
3- يتم التصويب من الثبات او الحركة قبل خط (6) امتار .

التقويم :

1- يحسب عدد الرميات التي تمرر في الكرة الى المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط الموضحة .

تحول عدد الرميات التي تدخل المرمى الى المرمى الى درجات كآلاتي :

الدرجة	عدد الاهداف الناجحة
5	1
10	2
14	3
17	4
20	5



شكل (3)

يوضح اختبار دقة التصويب

3 - 8 التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها " (حسين ، 1990 : 107) .

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2022 / 1 / 29) على عينة مكونة من (4) طالبة من مجتمع البحث خارج العينة لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحثان والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكد من سلامة عمل الاجهزة ، ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف إلى ما يلي:-

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة .
- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث .
- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ التجربة .
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .
- التأكد من كفاءة الاجهزة والادوات .

3 - 9 الاختبارات القبليّة

بعد ان طبق الباحث وحدة تعريفية لتعريف الطالبات بالمهارات والاختبارات ، قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث من المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء المهاري الموافق (2022 / 1 / 31) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية بوجود الباحث وفريق العمل المساعد وقد تم من خلالها ما يلي :-

- 1- تم شرح المهارات الاساسية بصورة مفصلة قبل اجراء الاختبار على عينة البحث .
- 2- تم تطبيق أداء المهارات حتى يتمكن افراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها .

3-10 المنهج التعليمي وطريقة تنفيذه

" المنهج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها ، ومنهاج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية " (السامرائي ، 1981 : 199)

بعد الإطلاع على المصادر العلمية ، تم وضع نموذج لوحدة تعليمية وفق أسلوب التعاوني لإحدى مهارات المبحوثة وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وكرة اليد للتأكد من مدى ملائمة التمارين لمستوى الطالبات وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية بشكل جيد ، وتضمنت البرنامج التعليمي (8) وحدات تعليمية واستغرقت التجربة الفعلية (4 أسابيع) بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة (ملحق 1) .

3 - 13 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تطبيق البرنامج التعليمي (أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران) على المجموعة التجريبية أجرى الباحثان الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث للمجموعتين الموافق (2022/3/3) في قاعة خاصة بكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية بمساعدة مدرس المادة وبإشراف مباشر من الباحثان، بنفس الطريقة والاسلوب والتسلسل والظروف المشابهة للاختبارات القبليّة.

3 - 14 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) للحصول على النتائج الخاصة بالبحث :
- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) - النسبة المئوية % .
(الحكيم ، 2004 : 88 - 80)

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 عرض نتائج اختبارات مهارات (المناولة - الطبطبة - التصويب) بكرة اليد لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها :

4 - 1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرق في الأداء المهاري بين الاختبارين القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة

جدول (3)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الاداء المهاري في الاختبارات (القبليّة والبعدية) للمجموعة الضابطة عينة البحث ن = 10

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البُعدي		(t) المحسوبة	الدلالة
			س ⁺	ع ⁺	س ⁻	ع ⁻		
1	المناولة	ثا	10.952	2.181	11.138	1.808	2.325	0.040
2	الطبطبة	ثا	16.900	3.725	17.800	1.932	2.029	0.044
3	التصويب	عدد مرات	27.300	22.774	34.300	17.429	1.772	0.006

* معنوي عندما يساوي أو أقل من دلالة (0,05)

يبين في الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي وبعده مما يدل على إن الفروق حاصلة في الاختبار البعدي أي بما معنى ان هناك تأثيراً للمتغير التجريبي ، ولمعرفة حقيقة هذا التغيير ودلالته احصائية استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة في المجموعة التجريبية اولى نجد ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة (10.952) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (2.181) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (11.138) وبانحراف المعياري (1.808) ، اما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.040) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في مهارة الطبخة فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (16.900) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (3.725) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (17.800) وبانحراف المعياري (1.932) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.044) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في مهارة التصويب فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (27.300) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (22.774) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (34.300) وبانحراف المعياري (17.429) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.006) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4 - 1 - 2 عرض وتحليل نتائج الفرق في الأداء المهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

جدول (4)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الاداء المهاري في الاختبارات (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية عينة البحث ن =

10

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		(t) المحسوبة	الدلالة
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
1	المناولة	ثا	11.461	1.724	10.623	2.181	3.329	0.082
2	الطبخة	ثا	15.500	2.173	21.100	5.384	4.501	0.022
3	التصويب	عدد مرات	29.400	12.920	29.400	12.290	3.351	0.014

* معنوي عندما يساوي أو أقل من دلالة (0,05)

يبين في الجدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي وبعده مما يدل على إن الفروق حاصلة في الاختبار البعدي أي بما معنى ان هناك تأثيراً للمتغير التجريبي ، ولمعرفة حقيقة هذا التغيير ودلالته احصائية استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة في المجموعة التجريبية اولى نجد ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة (11.461) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (1.724) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار

البعدي فقد بلغ (10.623) وبانحراف المعياري (2.181) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.082) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في مهارة الطببوبة فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (15.500) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (2.173) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (21.100) وبانحراف المعياري (5.384) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.022) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في مهارة التصويب فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (29.400) للأداء الفني للاختبار القبلي وبانحراف المعياري (12.920) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (29.400) وبانحراف المعياري (12.290) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.014) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4 - 1 - 3 عرض وتحليل نتائج الفرق في الأداء المهاري بين الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

جدول (5)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الاداء المهاري في الاختبارات (البعدية) للمجموعة الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(t) المحسوبة	الدالة
			س	ع ⁺	س	ع ⁺		
1	المناولة	ثا	10.623	2.384	11.138	1.808	1.681	0.013
2	الطببوبة	ثا	21.100	5.384	17.800	1.923	2.898	0.000
3	التصويب	عدد مرات	29.400	12.920	23.000	7.586	3.632	0.014

* معنوي عندما يساوي أو أقل من دلالة (0.05)

يبين في الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي وبعده مما يدل على ان الفروق حاصلة في الاختبار البعدي أي بما معنى ان هناك تأثير للمتغير التجريبي ، ولمعرفة حقيقة هذا التغير ودلالته احصائية استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة في المجموعة التجريبية الأولى نجد ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة (10.623) للأداء الفني للاختبار البعدي وبانحراف المعياري (2.384) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (11.138) وبانحراف المعياري (1.808) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.013) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

اما في مهارة الطبخة فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (21.100) للأداء الفني للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبانحراف المعياري (5.384) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (17.800) وبانحراف المعياري (1.923) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.000) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

اما في مهارة التصويب فنجد ان قيمة الوسط الحسابي (29.400) للأداء الفني للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبانحراف المعياري (12.920) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (23.000) وبانحراف المعياري (7.586) ، اما قيمة دلالة فقد بلغت (0.014) وهي اقل من نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

4 - 2 مناقشة النتائج :

4 - 2 - 1 مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة

من خلال عرض نتائج جدول (3) وتحليلها نلاحظ إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس قد أثر تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (المناولة - الطبخة - التصويب) بكرة اليد أي بمعنى إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري ، لذلك فإن الممارسة تعد اهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة ، ويذكر يعرب خيون إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد للوصول إلى الأداء المطلوب . (خيون ، 2010 : 19)

كما يعزو الباحثان أسباب هذه الفروق إلى تنظيم الوحدات التعليمية التي تعرضهن الطالبات والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من الطالبات تحقيقه بحيث تضمن للطالبة اكتساب أداء مهاري جيد لتحقيق نتيجة جيدة ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار اليه (فؤاد سليمان قلادة) " من إن وضوح الأهداف وتحديد في ضوء سلوكية او مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفعالية". (قلادة ، 1989 : 177)

4 - 2 - 2 مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية

من خلال عرض نتائج جدول (4) وتحليلها نلاحظ إن الأسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران قد أثر تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (المناولة - الطبخة - التصويب) بكرة اليد أي بمعنى إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

ويعزو الباحثان أسباب الفرق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني ، لأن في هذا الأسلوب يكون فيه أفراد مجموعاته غير متجانسين ، كما ان المسؤولية الفردية تنعدم فيها ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاوني في خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجاً في طرح تساؤلاتهن على زملائهن أثناء تأدية المهارة ، كما ان افراد مجموعة التعلم التعاوني في القياس البعدي قد تمكنوا آلية العمل الجماعي ، فكل فرد من المجموعة يجب أن يتعاون مع زميله للحصول

عملية التعلم ، كما أن تواصل المتعلمين فيما بينهم من شأنه ان يجعل للأفراد تأثيرهن على بعضهن البعض ويمكن أستغلال هذا التأثير بصورة جيدة أضافة الى ذلك أن التعلم التعاوني يتفق مع الطبيعة البشرية أكثر من غيره من الأساليب ، وهذا يتفق مع رأي (شحاته ، 1992) " أت تصحيح الطالب لزميله أثناء أداء المهارة يعد من الأمور المهمة الهدف منها مساعدة الطلاب لبعضهم البعض من أجل تصحيح الأخطاء أثناء الأداء الحركي " (شحاته ، 1992 : 251) ، وكذلك يشير الحديثي الى " أن الهدف الذي تسعى اليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما أن أساس التعلم المهاري هو إكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها " (الحديثي ، 2003 : 69)

4 - 2 - 3 مناقشة الاختبارات البعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية

من خلال عرض نتائج جدول (5) وتحليلها نلاحظ إن كلا الأسلوبين (الأسلوب المتبع من قبل المدرس - أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران) قد أثرت تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (المناولة - الطبطبة - التصويب) بكرة اليد أي بمعنى إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

أن الأساليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في العملية التعليمية للمنهج المراد تطبيقه ، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، وقد يعزى تفوق مجموعة التعلم التعاوني بطريقة الاقران على مجموعة الاسلوب المتبع من قبل المدرس المادة الى أن أسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى إنتقال أثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وهذا ما أشار إليه (جونسون ، 1991) أن أسلوب التعلم التعاوني ينشئ العلاقة الإيجابية المتبادلة بين الأفراد لتحقيق الهدف ، بمعنى أن الفرد يستطيع تحقيق هدفه، في الوقت نفسه يستطيع الفرد الآخر المرتبط به إيجابياً تحقيق هدفه ، كما يسعى الفرد الى النتائج المفيدة له للمشاركين معه . (جونسون ، 1991 : 19) ، كما تؤكد (كوجك ، 1997) أن أسلوب التعلم التعاوني أحد الأساليب التدريس المستخدمة في مجال التربية الرياضية ، ويهدف هذا الأسلوب الى تعزيز المتعلمين على العمل مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما ، وعلى كل منهم مسؤولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة الى الإنجاز المطلوب ، وهذا يعني أن المتعلم لا يكون مسؤول عن تعلمه هو فقط ، ولكنه يكون مسؤول أيضاً عن تعلم باقي أفراد المجموعة أي أن أداء المتعلم هو محصلة جهده وجهد زملائه " (كوجك ، 1997 : 316)

وبالرجوع الى الأوساط الحسابية في القياس البعدي في المجموعتين نرى أن هناك فرقاً عن القياس القبلي وهذا يعود الى زيادة نسبة الإشتراك الفعلي للطالبات في الدرس بالتدريب المتكرر على الواجب الحركي مع تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء الفني ، كما أن أستعمال ورقة الواجب أثناء تنفيذ الأسلوب تساهم بشكل كبير في نجاح عملية التعلم لما تحويه من معلومات وصور ورسوم توضيحية تساعد المدرس على تقليل من صور ورسوم توضيحية توفر وقت وجهد للمدرس في شرح المفاهيم والحقائق " . (الحيلة ، 2000 : 29) .

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5 - 1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان مايلي :

- 1- إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس قد ساهم في تقدم مستوى الأداء بعض مهارات الأساسية (المناولة - الطبطة - التصويب) بكرة اليد .
- 2- إن الأسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران قد ساهم في تقدم مستوى الأداء بعض مهارات الأساسية (المناولة - الطبطة - التصويب) بكرة اليد .
- 3 - أدى استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران أدى إلى تقدم مستوى أداء بعض المهارات (المناولة - الطبطة - التصويب) بكرة اليد بدرجة اكبر من الأسلوب المتبع من قبل المدرس .
- 4- أن أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران من الأساليب المؤثرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد (المناولة - الطبطة - التصويب) وذلك بالرجوع الى نتائج القياس البعدي .

5 - 2 التوصيات

وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي :

- 1 - ضرورة استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران في تطوير المهارات الأخرى .
- 2 - ضرورة اهتمام مدرسو التربية الرياضية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة الاقران في تطوير أداء المهارات .
- 3- ضرورة إختيار أساليب تدريسية ملائمة تتلائم مع طبيعة ونوع النشاط الممارس وقابليات وإمكانيات الطلبة .

المصادر

- جونسون ديفيد، وآخرون ؛ التعليم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران، السعودية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع ، 1995 .
- خليل ابراهيم الحديثي ؛ تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 .
- ريسان خريبط محمد : موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، 1989 .
- روؤف عبد الرزاق العاني ؛ اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة جامعة الصلاح الدين ، اربيل ، 1986.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ؛ المدخل الى التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003 .
- كوثر حسين كوجك ؛ اتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 .
- عبدالجليل الزوبعي ومحمد الغنام ؛ مناهج البحث في التربية ، ط 1 ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981 .
- علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة جامعة القادسية ، العراق ، 2004 .
- قاسم حسن حسين ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 .
- فؤاد سليمان قلادة ؛ الأهداف التربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989.
- محمد محمود الحيلة ؛ تقنيات الشفافات التعليمية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، 2000 .
- محمد محمود الحيلة ؛ التربية المهنية واساليب تدريسها ، ط1، دار المسيرة ، للنشر ، عمان ، 1998.

- محمود الحمضيات ؛ التعلم حتى التمكن في الرياضيات ، مجلة المعلم ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين ، 2005 .

- محمد ابراهيم شحاته ؛ دليل الجميز الحديث ، مطبعة التونسي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1992 .

-نجلاء عباس نصيف ؛ اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني (تعلم الإقران) بطريقة التمرين المتسلسل والعشوائي في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، مجلة الرياضة المعاصرة ، المجلد السابع ، العدد الثامن ، 2008 .

- نوري ابراهيم الشوك و رافع صالح الكبيسي : دليل الباحث بكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004 .

- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط 2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2010.

ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية

الوحدة التعليمية : الاولى التاريخ : / / 2022

الزمن : (90 دقيقة) عدد الطلاب : 10

الهدف : أن يجعل الطالبة قادراً على أداء مهارتي المناولة من مستوى الرأس من الثبات والاستلام

اقسام الخطة	نوع النشاط	المحتوى
القسم الاعدادي 17 دقيقة	اعمال الادارية وتنظيم	حضور الطالبات وتهيئتهم واخذ الحضور ويتضمن تمارين لكافة اعضاء ومفاصل الجسم.
القسم الرئيسي 60 دقيقة	الجزء التعليمي	يقوم المدرس بشرح مهارتي المناولة من مستوى الرأس من الثبات والاستلام من المستوى الصدر موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس ، وبعدها يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات تعاونية للبدء في تطبيق المهارة حسب ما موجود في ورقة الواجب .
	الجزء التطبيقي	يتم ممارسة كل تمرين باسلوب الاقران التعاوني -الاداء الحركة دون استخدام الكرة . -الاداء الحركة دون رمي الكرة - مناولة الكرة الى الحائط والاستلام - مناولة الكرة مع الزميلة والاستلام

القسم الختامي 13 دقيقة	- اللعب - الانصراف	- تمارين اللعبة من التأكيد على الحالات والحركات الخاصة . - تماين تهدئة وإنصراف
------------------------------	-----------------------	--